**القراءة لغة واصطلاحا:**

**القراءة تعني: الجمع، والضم، والتنويع، والإبلاغ، وقد تكون القراءة من الكتاب نظرًا، أو من الذاكرة المختزنة حفظًا، وقد تكون جهرًا أو سرًا، وقد تكون استماعًا، كما في حديث بدء الوحي.**

**[مفهوم القراءة-اصطلاحاً-] مفهوم القراءة بمعناه البسيط يتمثل في: (القدرة على التعرف على الحروف والكلمات، والنطق بها على الوجه الصحيح).**

**ولكن هذا المفهوم تطور فيما بعد – وإن كان لا يزال يمثل فقط الجانب الآلي من القراءة – إلى العملية الفعلية المعقدة، التي تشمل الإدراك والتذكر والاستنتاج والربط، ثم التحليل والمناقشة، وهو ما يحتاج إلى إمعان النظر في المقروء، ومزيد من الأناة والدقة.**

**وقد حدد الباحثون القراءة بأنها: نطق الرموز وفهمها ونقدها وتحليلها، والتفاعل معها، وحدوث رد فعل بالنسبة لها ... وأن تؤدي بالقارئ إلى أن يستخلص ما يقرأه مما يساعده في مواجهة المشكلات.**

**الاستيعاب لغة واصطلاحاً:**

**الاستيعاب لغةً: هو الشمول، والاستقصاء. يقال: اسْتَوْعَبَ الشَّيْءَ: إذا اسْتَقْصاهُ كُلَّهُ، وأَخَذَهُ أَجْمَعَ ولم يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئاً. ومنه: استيعاب الحديث: فهم جميع معانيه. الاستيعاب صيغة مزيدة مجردها: وَعَبَ الشَّيْءَ: أي: أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ وَلَمْ يُبْقِ مِنْهُ شَيْئاً.**

**الاستيعاب اصطلاحًا: هو الطاقةُ والقدرةُ على فهم أَبعاد مهمَّةٍ معيَّنة أو نشاط مُحدَّد بحِذْقٍ ودقةٍ.**

**أهدافها القراءة ووظيفتها**

**أهداف القراءة تختلف من شخص لآخر، كل بحسب حاله ووضعه، ومستواه العلمي، وولعه به، ولكن يمكن إجمالها فيما يلي:**

1. **لطلب العلم والمعرفة: وهذا هدف عام، ومصاحب للقراءة منذ تعلمها في البدء، وفي هذا تحقيق لرسالة الإنسان في الأرض، وهي المستفادة من قول الله عز وجل: وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا.**
2. **للاستذكار والمراجعة: فالدارس يحتاج إلى مراجعة معلوماته من آن لآخر؛ للتثبت منها، والتأكد من معناها، أو مقارنتها بمعلومات جديدة.**
3. **لمتابعة التخصص: وهذا مرتبط بالتعلم في مجال محدد، لا يتعلق بحاجة طارئة، ولا يتوقف على مناسبة، وهناك فرق بين المتخصص المتابع لما يصدر من جديد في تخصصه، وبين كل من يكتفي بما حصَّله في دراسته ويركن إليه.**
4. **لإعداد بحث: فالباحث – أو القارئ – هنا يقرأ بعقلية ناقدة أكثر، ويقارن بين الآراء المختلفة، ويستمد من ثقافته ومعلوماته ما يساعده على الرأي والحكم.**
5. **للتسلية والترويح: فهي قد تساعد المرء على الهدوء والاسترخاء، بما تحقق له من متعة وترويح، وذلك بقراءة الموضوعات الخفيفة، والقصص السهلة، أو مراجعة الصحف، ولكن ليعلم المرء أنه لو اكتفى بها فلن يحقق عن طريقها نموًا علميًا، أو إثراء في دراسته أو ثقافته، ولن تساعده على تحصيل العلم.**
6. **لأجل توسيع قاعدة الفهم: والذين يقرؤون من أجل هذا الهدف قلة قليلة من الناس، وذلك أن أكثر الناس يعتقدون أن ما يملكون من مبادئ وقدرات ذهنية وإدراكية كاف وجيد، ويكتسب القارئ من خلال ذلك عادات فكرية جديدة، كما أن القارئ لأجل توسيع قاعدة الفهم تزهر معلوماته وتثمر.**

**وهناك أهداف أخرى غير ما ذكرنا لخصها بعض الباحثين المعاصرين، وهي بالاختصار:**

**1- الرضوخ للعادة. 2- الشعور بالواجب. 3- لمجرد ملء الفراغ. 4- للتعرف على الأحداث الجارية. 5- الاستجابة لحاجات عملية في الحياة اليومية. 6- الاستجابة لحاجات اجتماعية مدنية. 7- التلبية لمتطلبات فكرية بحتة**

**وظيفة القراءة**

**تؤدي القراءة على المستويين الفردي والاجتماعي أربع وظائف، تتجلى في:**

* **المجال الديني: للمساعدة على عبادة الله على الوجه الصحيح، والإجابة على كثير من التساؤلات، وحل المشكلات الدينية.**
* **المجال النفسي: للمساعدة على التكيف النفسي، ومواجهة حالات الإحباط والانفعالات.**
* **المجال الاجتماعي: للمساعدة على التكيف الاجتماعي، والتبادل الثقافي بين الشعوب.**
* **المجال المعرفي: لإشباع الحاجات المعرفية للفرد والمجتمع في سن التحصيل الدراسي وما بعدها**